الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/52/1027
S/1998/821
31 August 1998
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البندان ٢٠ (ج) و ٤٣ من جدول الأعمال
تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: المساعدة الدولية الطارئة من أجل إحلال السلم والأوضاع الطبيعية في أفغانستان المنكوبة بالحرب وتعميرها
الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين

مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

رسالة مؤرخة ٢٨ آب/أغسطس ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوزبكستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طي هذا نص بيان المجلس العالي لجمهورية أوزبكستان (البرلمان) فيما يتعلق بالأحداث الجارية في أفغانستان الذي اعتمد في الجلسة الثانية عشرة لدورة الانعقاد الأولى للمجلس العالي لجمهورية أوزبكستان بتاريخ ٢٨ آب/أغسطس ١٩٩٨.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين ٢٠ (ج) و ٤٣ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) اليشر فوهيدوف
الممثل الدائم

**المرفق**

**بيان صادر عن المجلس العالي لجمهورية أوزبكستان فيما يتعلق بالأحداث الجارية في أفغانستان، والمعتمد في الجلسة الثانية عشرة لدورة الانعقاد الأولى للمجلس بتاريخ ٢٨ آب/أغسطس ١٩٩٨**

يعرب المجلس العالي لجمهورية أوزبكستان عن عميق قلقه إزاء التفاقم الخطير الذي تشهده الحالة العسكرية والسياسية في أفغانستان. ولا يمكن للأحداث الدائرة حاليا على مقربة من حدود بلدنا إلا أن تؤدي إلى حرب أشد مرارة بين الأشقاء وإلى إراقة الدماء في أفغانستان المجاورة. ولا يشكل استمرار هذه الحرب تهديدا للاستقرار في المنطقة فحسب، بل أيضا لاستقرار القارة بأسرها.

والتدخل المتزايد للقوى الخارجية، الذي يعقّد الحالة الحرجة أصلا ويصعّد من المواجهة العسكرية، هو مصدر قلق بالغ.

وكانت أوزبكستان على الدوام، ولا تزال، من أكثر مؤيدي التسوية السلمية للمشكلة الأفغانية ثباتا. وعبر التاريخ، كانت أوزبكستان وأفغانستان، البلدان المتجاوران، بلدين مسالمين تجمعهما علاقات حسن جوار واحترام تعود عليهما بالنفع المتبادل.

فاستتباب السلم والوفاق في الدولة المجاورة والاستقرار على حدودنا هما شرطان حاسمان للنجاح في تنفيذ الإصلاحات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في أوزبكستان ولحماية شعبنا من أوجه الفاقة والمحن التي تحملها الحرب في طياتها. وتقوم أوزبكستان، من منطلق مصالحها الوطنية وآخذة في الاعتبار الخطر المتنامي قرب حدودها الجنوبية، باتخاذ التدابير اللازمة لصون الأمن وتعزيز حدودها.

ويؤكد المجلس العالي مجددا التزامه بالمبادرات التي سبق أن تقدمت بها جمهورية أوزبكستان بشأن التسوية السلمية للأزمة في أفغانستان. إذ لا يمكن أن يتحقق سلم طويل الأمد وقابل للاستمرار في تلك الدولة إلا بتقديم المساعدة النشطة جدا للأمم المتحدة والمجتمع الدولي. ومن المهم كفالة ما يلي:

أولا: وقف جميع الأعمال العسكرية على الفور؛

ثانيا: فرض حظر على توريد الأسلحة إلى أفغانستان؛

ثالثا: وقف التدخل الخارجي؛

رابعا: تشكيل حكومة ائتلافية ذات قاعدة عريضة تتيح تمثيلا واسع النطاق للمجموعات العرقية والحركات السياسية؛

خامسا: المشاركة النشطة لجميع البلدان المهتمة، ولا سيما البلدان المجاورة لأفغانستان، في عملية صنع السلم. وفي هذا الصدد، يمكن اعتبار فريق الاتصال "ستة زائد اثنين"، الذي أنشئ بناء على مبادرة من أوزبكستان وتحت رعاية الأمم المتحدة، آلية دولية هامة لتيسير التسوية السلمية للمشكلة الأفغانية.

ويطلب المجلس العالي لجمهورية أوزبكستان من الأمم المتحدة ومن المجتمع العالمي اتخاذ أكثر التدابير إلحاحا لوقف إراقة الدماء والسعي إلى تسوية للمشكلة الأفغانية بالوسائل السلمية. ويوما بعد يوم، تزيد قناعة المجتمع الدولي بأن استمرار الحرب الأهلية التي دامت تسعة عشر عاما يجعل من أفغانستان بؤرة خطيرة للإرهاب الدولي وللاتجار غير المشروع بالمخدرات والتعصب والتطرف الدينيين.

ويعرب المجلس العالي عن ثقته في أن تحشد الأمم المتحدة كل سلطتها وثقلها من أجل التوصل إلى وقف فوري لجميع الأعمال العسكرية في أفغانستان.

- - - - -